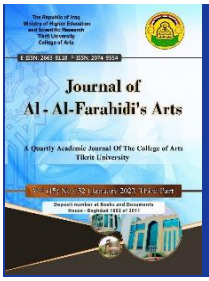

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

Cyberbullying Among University Students

التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة

Asst. Lecturer. Tarik Ali Hathour

Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Women, Tikrit University Salahuddin, Iraq

م. م. طارق علي حاذور

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت صلاح الدين، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
12/03/2023	08/05/2023	30/08/2023

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663 https://doi.org/10.25130/jaa.15.54.3.23 Vol (15) No (54) June (2023) P (342-356)

ABSTRACT

The objective of the current research is to identify the level of cyberbullying among university students, as well as to identify the statistically significant differences in the level of cyberbullying according to the gender variable (male, female), as well as to identify the statistically significant differences in the level of cyberbullying according to the variable of specialization (scientific, Humanitarian). The research sample included (100) male and female students from the University of Tikrit. The first stage.

To collect the raw data, the researcher used the cyber bullying scale prepared by (Al-Makaneen et al., 2018) and to analyze the raw data, the chi-square, Pearson correlation coefficient, the T-Test for one sample, the T-Test for two independent samples were used using the statistical bag for social sciences SPSS, and the researcher concluded that students The first stage of both sexes (males and females) and the specialists (scientific, human) have an average level of cyberbullying, in addition to the presence of statistically significant differences between males and females in the level of cyberbullying and in favor of males. I also found that there are statistically significant differences between the two specialists (scientific Humanitarian) in the level of electronic bullying and in favor of human competence, and to complete the benefit of the current research, the researcher presented a set of recommendations, including educating the educational and teaching staff and parents of the importance of students learning methods that enable them to achieve their goals and enable them to solve their life problems without heading towards bullying, as well as the researcher's suggestion Building an educational program aimed at reducing cyberbullying for individuals who have high levels of cyberbullying.

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة، فضلاً الى التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني). وتضمنت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت. المرحلة الاولى.

ولجمع البيانات الخام استخدم الباحث مقياس التنمر الالكتروني المعد من قبل (المكانين واخرون ، ٢٠١٨) ولتحليل البيانات الخام تم استخدام مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتوصل الباحث الى إن طلبة المرحلة الاولى من كلا الجنسين (ذكور، إناث) والاختصاصين (علمي، انساني) لديهم مستوى متوسط من التنمر الالكتروني، فضلاً الى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى التنمر الالكتروني ولصالح الذكور، كما توصلت الى وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختصاصين (علمي، انساني) في مستوى التنمر الالكتروني ولصالح الاختصاص الانساني، ولاستكمال الفائدة من البحث الحالي قدم الباحث مجموعه من التوصيات منها توعية الكادر التعليمي والتدريسي وأولياء الأمور لأهمية تعلم الطلبة أساليب تمكنهم من تحقيق أهدافهم وتمكنهم من حل مشكلاتهم الحياتية دون الاتجاه نحو التنمر، فضلاً عن اقتراح الباحث بناء برنامج تربوي يهدف الى خفض التنمر الالكتروني لدى الافراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من التنمر الالكتروني.

KEYWORDS

University Students, Cyberbullying, Forms of Bullying, Targeted Bullying, Frustration

الكلمات المفتاحية

طلبة الجامعة، التنمر الإلكتروني، أشكال التنمر، التنمر المستهدف، الاحباط

Copyright and License: *This is an Open-Access article distributed under* ***A Creative Commons Attribution 4.0 License****, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.*

أولاً: مشكلة البحث:

تمثل مشكلة التنمر من المشكلات السلوكية الخطيرة التي يمتد تأثيرها على امن واستقرار المحيط الجامعي ومع تقدم تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وتطورها وما لها من جوانب إيجابية الا انها من ناحية أخرى تعرض الطلبة الى مشكلات خطيرة تؤثر على امنهم وصحتهم النفسية مما ساهمت في ظهور سلوك جديد بما يعرف بالتنمر الالكتروني Cyber Bullying (كامل، ٢٠١٨: ٣).

إذ ان قضاء أوقات طويلة امام الأجهزة الالكترونية الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي وما تحدثه هذه التكنولوجيا من تغييرات كبيرة جداً في المجتمعات إذ أصبحت تعد من أساليب التعلم الحديثة وعلى الرغم من فوائدها الا انها اخترقت خصوصية الافراد، وتعد شريحة الشباب المراهقين من اكثر الشرائح الاجتماعية استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي مما أتاح لهم الفرصة لممارسة العدوان والتحرش بأقرانهم باستخدام الهاتف المحمول او الرسائل الالكترونية او حتى الابتزاز بالصور او تبادل الشتائم عبر هذه المواقع وتعد هذه سلوكيات تعرف بالتنمر الالكتروني (مقراني، ٢٠١٨: ٧-٨).

ونتيجة للأحداث التي اصبح عليها الواقع التعليمي متمثلة في انتشار جائحة كورونا واعتماد عملية التعليم بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي واقتصارها على التعلم الالكتروني وادى بالنتيجة الى ممارسة التنمر بصورة الكترونية بعد ان كان يمارس في الوسط الجامعي وقاعات الدراسة مما دفع الى التوجه بأعداد دراسات وبحوث خاصة بالتنمر الالكتروني وعقد المؤتمرات للحد من هذه الظاهرة إذ عقد المؤتمر الأول للحد من التنمر الالكتروني في البيت الأبيض في أمريكا عام ٢٠١١ ويعد المؤتمر الأول لمنع انتشار التنمر الالكتروني وليحذر من انتشاره كمشكلة وظاهرة عالمية.

إذ يستخدم المراهقون التنمر الالكتروني وسيلة للإساءة الى بعضهم البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلى نطاق واسع وإذ لم تكن الضحية تتمتع بشخصية قوية وثقة بالنفس فسيترك فيها تأثيراً سلبياً يؤثر على صحتها النفسية وقد ينتج عنها في بعض الأحيان الى الانتحار (زايد، ٢٠٢٠: ٣٠-٣٢).

وقد اشارت العديد من الدراسات الى انتشار التنمر الالكتروني بمستويات مرتفعة في جميع انحاء العالم إذ كشفت دراسة (Mitchell & Ybarra, 2004) بالولايات المتحدة الامريكية إذ ان واحد من كل خمس اشخاص ممن يستخدمون الانترنت يمارسون التنمر الالكتروني حيث ٢٠٪ منهم متنمرون و٤٪ منهم تعرضوا للتنمر الالكتروني (Mitchell & Ybarra, 2004).

وبهدف تحديد مشكلة البحث الحالي الموسوم (التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة) يرى الباحث ضرورة القاء الضوء على طبيعة التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة فضلاً الى عدم وجود دراسات دراسة تناولت التنمر الالكتروني لدى طلبة جامعة تكريت بعد احداث العنف والحروب ابان احتلال داعش الاجرامي وبعد انتشار جائحة كورونا والاعتماد على التعليم الالكتروني بصورة شبة كلية وتوجيه وزارة التعليم العالي الى ضرورة القيام ببحوث ودراسات تتناول ظاهرة التنمر الالكتروني مما شجع الباحث على القيام بهذا البحث.

إذ ان مشكلة البحث الحالي تتبلور ايضاً في الإجابة على السؤال التالي: (ما مدى شيوع التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة).

ثانياً: أهمية البحث:

ينظر الى مرحلة الدراسة الجامعية على انها مرحلة بناء نفسي ومعرفي في كافة جوانبها فهي نتيجة تأثير متغيرات تربوية واجتماعية وفكرية يتعرض لها الطالب اثناء دراسته، فضلاً عن ان المرحلة الجامعية يتمكن الطالب من خلالها تجسيد سلوكه في الحياة.

يمثل التنمر ظاهرة خطيرة تهدد الطلبة والمجتمع ككل كون ان المتنمر يقوم بإيذاء اقرأنه نفسياً وجسدياً ويعمل على نشر الفوضى مما يعيق عملية التعلم لدية ولدى الطلبة الاخرين ويؤكد علماء النفس على ان تعرض الطلبة الى التنمر وبشكل متكرر يؤثر بشكل سلبي على تحصيلهم الدراسي وقد يدفعهم الى ترك

الدراسة كما قد يؤثر على توازن شخصيتهم ونموهم النفسي ويجعله أكثر ميلاً الى ممارسة العنف والتنمر في تعامله مع من حوله (سومية، ٢٠١٨: ١٦٣).

إذ ينظر الى الجامعات الى انها من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهتم بتنشئة الطلبة وتعليمهم أذ تمكن الطلبة من اكتساب العديد من السلوكيات منها ما يكون مقبولة وسوية اجتماعياً التي يكون كهدف رئيسي لها ومنها ما يكون غير مقبول اجتماعياً ومن هذه السلوكيات غير المقبولة التي انتشرت اخيراً (التنمر الالكتروني) وينظر الية على انه ظاهرة انتشرت اخيراً بفعل الاعتماد على التعلم الالكتروني وينظر اليها على انها مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية ذات نتائج سلبية يمتد تأثيرها على فاعلية المدرسة وانتاجها (عبد القادروالريحاني، ٢٠١٩: ٤٥).

ومع تزايد استخدام طلبة الجامعات لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الانترنت ظهرت إعادة انتاج للتنمر عبر الفضاء الالكتروني التي تمكن المتنمر على التخفي مما جعل التنمر الالكتروني أكثر جاذبية وانتشاراً مع ضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من ان التنمر الالكتروني لا يرى اثارة على الضحية فضلاً عن نقص الرقابة على وسائل الاتصال الالكتروني (محمد، ٢٠١٩: ١٨٥).

إذ لقي التنمر الالكتروني على الصعيد الغربي الكثير من الاهتمام إذ تم دراسة أسبابه وخطورته ونسب انتشاره بين مختلف المراحل التعليمية والقيام بحملات خاصة لمحاربته بينما في البيئة العربية فأنها تفتقر الى نسب واحصاءات تبين حجمه (سومية، ٢٠١٨: ١٦٤).

وجاء هذا البحث للكشف عن حجم ظاهرة التنمر الالكتروني وما يخلفه من اثار على طلبة المرحلة الاعدادية فضلاً عن أسباب ودوافع انتشاره إذ تنبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوع التنمر الالكتروني الذي يعد من المستجدات التربوية التي ظهرت كنتيجة تطور وسائل الاتصال الالكتروني واعتماد التعليم عليها.

وينظر الى التنمر الالكتروني من الممارسات المنحرفة اثارت قلق الكثير من المجتمعات بسبب تزايد انتشاره بين المراهقين مع تعدد صورة وخطورة تداعياته (محمد، ٢٠١٩: ١٨٦).

كما ان للتنمر اثار سلبية على المتنمر نفسه وعلى ضحيته في نفس الوقت فيعاني كل من المتنمر والضحية من تدني في مستوى الصحة النفسية وفقدان الثقة بالنفس ومشكلات في تكوين الصداقات ويصبح الطالب الضحية مكتئباً ومشوشاً ويعاني من القلق ويصبح عنيفاً ومنسحباً وتصبح هذه المشاعر معممة على أدائه سواء كان في البيت او المدرسة وتدوم لفترات طويلة في حياته (الصرايرة، ٢٠٠٧: ٤).

فضلاً عن معاناة الأشخاص المتنمرين والمتنمر عليهم من مشكلات اجتماعية واكاديمية تتمثل في ضعف الإنجاز الدراسي مما ينتج عنه الفشل والرسوب المتكرر إذ ان تدني المستوى الدراسي يؤدي الى ضعف في تقدير الذات لديهم ويشعرهم بالنقص مما يتسبب في تشكيل مفهوم ذات سلبي لديهم (جرايسي، ٢٠١٢: ١).

إذ وجد الباحث ضرورة اجراء هذا البحث لقلة رصد هذا السلوك من قبل الهيئات التعليمية والتربوية في الوقت التي اهتمت فيه المجتمعات الغربية كالمجتمع الأمريكي والبريطاني والياباني ولما للتنمر الالكتروني عواقب وخيمة ليس على الطالب نفسه بل على المجتمع ككل إذ يعد هذا البحث اسهام علمي متواضع للحقل التربوي.

وينظر الى المجتمع على انه في أمس الحاجة الى دراسة التنمر الالكتروني بين الطلبة وضرورة معرفة المتغيرات المؤثرة علية كمتغيرات (النوع، العمر، التخصص، المستولى التعليمي للوالدين) ومعرفة أي من هذه المتغيرات لها تأثير على التنمر الالكتروني (كامل، ٢٠١٨: ٦).

إذ تبرز أهمية هذا البحث من طبيعة عينته في كونه يجري على الطلبة ممن هم في مرحلة المراهقة وفي نهاية المرحلة الإعدادية وقبل دخول المرحلة الجامعية وينظر الى هذه المرحلة بدرجة كبيرة من الأهمية من قبل الباحثين كونها مرحلة مهمة في حياة الفرد والتي تحتاج الى المزيد من الاهتمام من المختصين والباحثين والمرشدين والمجتمع بصورة عامة وقد يفيد هذا البحث في اثارة اهتمام الباحثين بمشكلات المراهقين وبمشكلة التنمر الالكتروني الخطرة.

ويصف التنمر الالكتروني من قبل المختصين على انه تنمر لا يمكن تجنبه او الهروب منه إذ ان ضحيته لا تجد مكان للهروب منه فيتم التنمر عليها أينما كانت ويعلق ماسون Mason على الطبيعة القاسية للتنمر الالكتروني بقولة (يمكن التحرش بالأفراد حتى عندما لا يكونوا في المدرسة او حولها) (محمد، ٢٠١٩: ١٩٩).

إذ اشارت دراسات عديدة الى انتشار التنمر الالكتروني لدى طلبة المدارس كدراسة الزهراني (٢٠١٩) ودراسة محمد (٢٠١٩) كذلك دراسة كامل (٢٠١٨) التي اشارت هذه الدراسات الى انتشار التنمر الالكتروني لدى طلبة المدارس.

وبناءً على ما ذكر في أعلاه تتجلى أهمية البحث الحالي في جانبين، جانب نظري يتمثل في البحث والتوسع في مفهوم التنمر الالكتروني والتي من شانها توفير المعلومات اللازمة للباحثين والتربويين ومراكز البحوث التربوية والنفسية والجهات التي تعنى بها، أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في الإجراءات التطبيقية والعملية المعتمدة في هذا البحث، وقياس مستوى (التنمر الالكتروني) لدى مجتمع البحث المتمثل في طلبة المرحلة الاعدادية.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة.
٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
٣. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني).

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الأولى في جامعة تكريت (الدراسات الصباحية) من كلا الجنسين (ذكور، إناث) والاختصاص (علمي، أنساني) للعام الدراسي (٢٠٢٢ ٢٠٢١).

خامساً: تحديد المصطلحات:

التنمر الالكتروني Cyberbullying:

تعريف بيرين ولي Beran & Li (٢٠٠٨): "شكل من اشكال العدوان يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات الانترنت في نشر منشورات او تعليقات تسبب الضرر بالأخرين او الترويج لأخبار كاذبة او ارسال رسائل الكترونية لألحاق الضرر المادي والمعنوي بالأخرين" **(Beran & Li , 2008: p17)**.

تعريف المكانين واخرون (٢٠١٨): "التحرشات التي يقوم بها الطلبة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من هواتف ذكية وبريد الكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية كالفيس بوك والوتس آب وغيرها لألحاق الأذى بطالب اخر" **(المكانين واخرون، ٢٠١٨: ١٨٨)**.

التعريف النظري للتنمر الالكتروني: تبنى الباحث تعريف المكانين واخرون (٢٠١٨) لاعتمادهما على المقياس المعد من قبلهما في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي للتنمر الالكتروني: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجاباته على فقرات مقياس التنمر الالكتروني الذي أعده **(المكانين واخرون، ٢٠١٨)**.

إطار نظري ودراسات سابقة:

التنمر الالكتروني Cyberbullying:

يعد التنمر الالكتروني من الأنواع الحديثة للتنمر التي تحول فيها التنمر من البيئة الاجتماعية التقليدية الى البيئة الافتراضية عبر أدوات التواصل الاجتماعي المختلفة وينظر الى التنمر الالكتروني الى انه الأكثر تطوراً من التنمر التقليدي **(محمد، ٢٠١٩: ١٩٧)**.

إذ يعد (بل بيلسي ب) اول من عرف وصاغ مصطلح التنمر الالكتروني إذ يرى ان التنمر الالكتروني هو استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات لدعم سلوك عدواني متعمد ومتكرر من قبل فرد او مجموعة افراد بهدف إيذاء اشخاص اخرين (عاشور، ٢٠١٩: ٥١).

ويؤكد علماء النفس على ان التنمر الالكتروني يختلف بصورة كبيرة عن التنمر التقليدي والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني (مقراني، ٢٠١٨: ٢١-٢٣)

التنمر التقليدي	التنمر الالكتروني
يشمل الايذاء الجسدي	لا يشمل الايذاء الجسدي لكنه قد يؤدي الية
حدوده خطيرة	غير محدود وينتشر بسرعة
ضحية التنمر يعرف الشخص المتنمر علية	ليس من الضرورة ان يعرف ضحية التنمر الشخص المتنمر علية
ينتهي التنمر بانتهاء فعل التنمر	لا يمكن تحديد وقت لانتهاء التنمر
يفكر المتنمر بتاني ويخطط لوقت ومكان التنمر المناسب	يكون التنمر فوري ودون تخطيط مسبق لسهولة القيام به
يحدد بوقت وزمن معين	لا يحدد بوقت وزمن محدد
يحدث وجه لوجه	قد يعرفه الاخرون ويتفاعلون معه والضحية لا يعرف عنه بعد
يشترط فيه التكرار ليعد تنمر	لا يشترط فيه التكرار

إذ يرى علماء النفس والمنظرين والباحثين المتناولين لمتغير التنمر الالكتروني الى ان هناك اشكال وانماط للتنمر الالكتروني منها:

١. **التنمر العنصري:** يقوم بدافع الكراهية والتحيز تجاه شخص او مجموعة او الاساء والسخرية من عرق او من دين او قومية معينة.
٢. **التنمر ضد المعاقين:** ويشمل الإساءة اللفظية او القاء الألقاب او الصفات السيئة على الأشخاص المعوقين.
٣. **انتحال شخصية الغير:** انتحال الهوية عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
٤. **افتعال المشاكل:** ارسال تعليقات بذيئة او مسيئة بهدف افتعال المشاكل.
٥. **الاذلال:** نشر شائعات عبر الانترنت لأحراج الضحية.
٦. **الملاحظة او الترصد الالكتروني:** متابعة شخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي وارسال رسائل مضايقة وعدوانية له.
٧. **نشر الصور الخاصة:** نشر الصور الخاصة المحرجة.
٨. **سرقة كلمة المرور:** كشف كلمة المرور لحسابات ضحاياهم للتلاعب بحساباتهم واذلالهم.
٩. **استقصاء المعلومات الشخصية:** اكتشاف حسابات خاصه وانشطة الضحية عبر الانترنت ثم نشرها على الجماهير بشكل عام لأضرار حياته الشخصية (زايد، ٢٠٢٠: ٣٠٤٤-٣٠٤٥).

النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني:

١. نظرية الإحباط:

أشار دولار وملر الى ان الإحباط يولد دافع عدواني لدى الفرد مما يستثير لديه سلوك إيذاء الاخرين وان هذا الدافع ينخفض تدريجياً بعد الحاق الأذى بالشخص الاخر ويطلق على هذه العملية بالتنفيس او التفريغ الانفعالي لان الإحباط ينتج عن الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للعدوان والتنمر وترى هذه النظرية ان البيئة التي تسبب الإحباط للفرد مما تدفعه للقيام بسلوك التنمر والعنف أي ان البيئة المحيطة التي لا تمكن الفرد من تحقيق النجاح تدفعه الى ممارسة التنمر أي ان كل سلوك تنمري يسبقه موقف احباط أي ان السلوك التنمري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على تحقيق هدفه وعدم اشباع رغباته (محمد، ٢٠١٩: ٢١٤).

ويرى الباحثان ان هذه النظرية تفسر التنمر الالكتروني هو نتيجة عدم متابعة الطالب وتشجيعه على تحقيق أهدافه ومساعدته في تحقيقها والتميز في التعامل مع بعض الطلبة على حساب الطلبة الاخرين مما يشعر

الطالب بالإحباط وبالتالي التنفيس عن شعورهم المحبط مما يدفعهم الى ممارسة التنمر سواء كان الكترونياً او تقليدياً.

٢. النظرية الاجتماعية المعرفية:

يرى بندورا ان السلوك الإنساني والشروط البيئية والعوامل المعرفية (الشخصية) تتفاعل مع بعضها بشكل معقد لتولد ما تعرف بمفهوم الكفاءة الذاتية كمفهوم معرفي نفسي يساهم بشكل كبير في تفسير طرق تفكير الفرد وأساليب تعامله مع معطيات البيئة المحيطة وأضاف مفهوم التوقع التي يلعب دور كبير في تحديد درجة اقبال الفرد على الفعل، أي ان النظرية الاجتماعية الذاتية ترى ان الكفاءة الذاتية في استخدام الانترنت لها تأثير كبير في ظهور سلوك التنمر فالأشخاص الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية في استخدام الانترنت يكونوا اكثر عرضة للانخراط في سلوك التنمر الالكتروني (مقراني، ٢٠١٨: ٢١-٢٣).

ويرى الباحث ان هذه النظرية تفسر التنمر الالكتروني في ان الطلبة الذين لديهم خبره في استخدام شبكة الانترنت وتطبيقاتها المختلفة هم أكثر ميلاً لممارسة سلوك التنمر الالكتروني بدون الحاجة الى الدعم النفسي والمادي ممن حولهم.

الدراسات التي تناولت التنمر الالكتروني:

١. دراسة جاهون كيم Jahum Kim (٢٠١٩): "تأثير ممارسة التنمر الالكتروني بين المراهقين وعلاقته بزيادة نسبة حالات الانتحار": هدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني وزيادة فرص الانتحار وكذلك التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني وزيادة السلوكيات السلبية والعنيفة بين الطلبة الذين يمارسون التنمر الالكتروني ولتحقيق اهداف الدراسة تم سحب عينة بلغت (٩٣) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاولى وتم استخدام استمارة الاستقصاء في جمع البيانات الخام ولتحليل البيانات الخام تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأشارت النتائج الى انتشار التنمر الالكتروني فضلاً عن وجود علاقة بين التنمر الالكتروني والضغط النفسي الذي يؤدي بالنتيجة الى الانتحار فضلاً عن توصلها الى ان الطلبة الذين يمارسون التنمر الالكتروني اكثر ميلاً لممارسة السلوكيات السلبية (Jahan, 2009).

٢. دراسة زايد (٢٠٢٠): "التنمر الالكتروني عبر وسائل الاتصال الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية)": هدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض المراهقين للتنمر الالكتروني عبر وسائل الاتصال الرقمي ورصد اتجاهات المراهقين نحو أنماط العنف الناتجة عن ذلك ولتحقيق اهداف الدراسة تم سحب عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة ولجمع البيانات الخام تم استخدام أداة الاستبيان ومقياس أنماط العنف ولتحليل البيانات الخام تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأشارت النتائج الى تعرض المراهقين بشكل كبير للتنمر الالكتروني من خلال وسائل الاتصال الرقمي فضلاً الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التنمر الالكتروني (زايد، ٢٠٢٠).

منهجية البحث وإجراءاته:

فيما يلي وصفاً لمنهجية البحث وعرضاً لإجراءاته من حيث مجتمعه وعينته وطريقة اختيارهما وأداة البحث وكيفية استخراج الخصائص السايكومترية لها وتطبيقها وتحديد الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات.

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، توافقاً مع اهداف البحث وطبيعة الموضوع المدروس.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى. جامعة تكريت (الدراسات الصباحية) من كلا الجنسين (ذكور، إناث) والاختصاص (علمي، أنساني) للعام الدراسي (٢٠٢١ -٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (٦٢٢١) طالب وطالبة. والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢) أعداد طلبة المرحلة الاولى في جامعة تكريت

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
علمي	1680	2049	**3729**
انساني	1174	1318	**2492**
المجموع	**2854**	**3367**	**6221**

ثالثاً: عينة البحث:

يقصد بعينة البحث في انها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي يختاره الباحث على وفق شروط معينة لتمثل المجتمع (النوح، ٢٠٠٤: ٤٩).

إذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وكان تمثيل متغير التخصص متساوياً بواقع (٥٠) طالب وطالبة للتخصص العلمي و(٥٠) طالب وطالبة للتخصص الإنساني، ونفس الشيء لمتغير الجنس (ذكور، اناث) أي ان حجم العينة بلغ (١٠٠) طالب وطالبة وهو ما يعادل نسبة ٣٪ من مجتمع البحث والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) توزيع عينة البحث الأساسية حسب التخصص والجنس

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
علمي	25	25	**50**
انساني	25	25	**50**
المجموع	**50**	**50**	**100**

رابعاً: أداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث تطلب استخدام أداة لقياس التنمر الالكتروني وفيما يأتي وصفا لإجراءات الأداة:

مقياس التنمر الالكتروني:

قام الباحث باستخدام مقياس التنمر الالكتروني للمكانين واخرون (٢٠١٨) المكون من (١٨) فقرة سلبية ذات ثلاث بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة) ولأنه مقياس ملائم لمجتمع البحث الحالي.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

الصدق الظاهري:

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس التنمر الالكتروني وتعليماته والبدائل الخاصة به، تم عرض المقياس بصورته الأولية على (١٢) محكماً وخبيراً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها لقياس التنمر الالكتروني لتقرير ما أذا كانت الفقرة صالحة او غير صالحة او بحاجة الى تعديل مع ذكر الملاحظات أن وجدت.

إذ تم حذف فقرة واحدة اعتماداً على راي الخبراء والمحكمين فضلاً عن تعديل بعض الفقرات.

جدول (٤) آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التنمر الالكتروني

ت	تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون		مربع كاي		مستوى الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	الجدولية	
١	1-2-4-6-7-8-9-11-12-13-16-17	12	100%	0	0%	12	3,84	دالة
٢	14-15-10-3-5	11	91،6%	1	8،4%	8،33	3,84	دالة
٣	18	8	66،6%	4	33،3%	1،33	3,84	غير دالة

قيمة مربع كاي الجدولية (٣.٨٤) عند (٠.٠٥).

ثانياً: ثبات المقياس:

١. إعادة الاختبار:

وتُعد هذه الطريقة من أهم طرائق حساب الثبات ويؤكد معظم الباحثين عليها أكثر من أي طريقة أخرى، وفيها يتم تطبيق الاختبار على عينة من الإفراد ثّم يعاد تطبيقه مرة أخرى بعد مرور فترة زمنية مناسبة، ويفضل أن يكون الفاصل الزمني بين التطبيقين مناسباً لا هو بالقصير بحيث يتأثر الإفراد في المرة الثانية بالآلفة والتمرين على الاختبار ولا هو بالطويل يباعد بين المختبرين ووقت الاختبار (الغريب، ١٩٨١: ٦٧١)، أي ألا تقل الفترة الزمنية عن أسبوع ولا تزيد عن أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (الزيود وعليان، ١٩٩٨: ١١٨).

ولغرض التحقق من ثبات مقياس التنمر الالكتروني بطريقة إعادة الاختبار طبق الباحثان المقياس على عينة تكونت من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأولى بواقع (٢٠) طالب وطالبة من طلبة التخصص الانساني و(٢٠) طالب وطالبة من طلبة التخصص العلمي، ثم تم إعادة اجراء التطبيق بعد أسبوعين من أجراء التطبيق الأول على العينة نفسها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، ووجد الباحث أن معامل ارتباط بيرسون يبلغ (٠.٨٣) وتعد هذه النتيجة مؤشر جيد لاستقرار استجابة الطلبة على مقياس التنمر الالكتروني مما يؤكد أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

١. طريقة الفاكروبناخ:

تم حساب ثبات فقرات المقياس معتمداً على درجات الاختبار لأفراد العينة السابقة لتطبيق إعادة الاختبار، إذ قام الباحث باستخدام طريقة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات مقياس التنمر الالكتروني، وتعبر هذه الطريقة عن مدى التجانس والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأن قيمة معامل الثبات لهذه الطريقة (٠.٨٥) ويشير ذلك الى ثبات جيد مما يدل على تجانس المقياس.

التطبيق النهائي لأداة البحث:

بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات مقياس التنمر الالكتروني، وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحث مقياس التنمر الالكتروني بصيغته النهائية، على عينة التطبيق النهائي البالغة (١٠٠) طالب وطالبة.

الوسائل الإحصائية:

١. مربع كاي (كا٢).
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة.
٣. معامل الفاكروبناخ.
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

تفسير نتائج البحث:

الهدف الأول: التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الاولى.

بعد تطبيق مقياس التنمر الالكتروني بصيغته النهائية على عينة البحث (طلبة المرحلة الاولى في جامعة تكريت، علمي وانساني) والبالغة (١٠٠) طالب وطالبة، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التنمر الالكتروني قد بلغ (٣٠٠.٧٠٠) وبانحراف معياري (٩.٦٩٨٧٥)، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٣٤) درجة، اتضح أن المتوسط الحسابي للعينة مقارب من المتوسط الحسابي الفرضي، كما يبين الجدول (٥).

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي، طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٠.٥٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (٩٦٠.١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩)، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، وتشير هذه النتيجة الى أنهُ للعينة مستوى متوسط من التنمر الالكتروني، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العينة في مقياس التنمر الالكتروني

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
١٠٠	٣٠٠.٧٠٠	٣٤	٩.٦٩٨٧٥	٤٠٠٥٢	١.٩٦٠	99	يوجد فرق دال بشكل عام

وتدل هذه النتيجة الى أن طلبة المرحلة الاولى لديهم مستوى متوسط من التنمر الالكتروني، ويرى الباحث أن هذه النتيجة دليل إيجابي على أن طلبة المرحلة الاولى يفتقدون الى توجهات وتصورات إيجابية ، فضلاً عن عدم امتلاكهم مشاعر ايجابيه وثقة بالنفس وعدم قدرتهم على التفاعل و تكوين علاقات جيده مع الاخرين والعالم من حولهم، كما ان المتنمرين غالباً ما يمارسون السلوك التنمري نحو ضحاياهم كنوع من التقليد للسلوكيات التنمرية التي وقعت عليهم سواء كانت في طفولتهم من قبل الاهل والاقرباء او كنوع من الانتقام او الثأر لأنفسهم او انها كوسيلة دفاعية تبرر من قبل المتنمر نحو ضحاياه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جاهون كيم Jahum Kim (٢٠١٩) ودراسة زايد (٢٠٢٠) التي اشارت الى انتشار التنمر الالكتروني لدى افراد العينة.

الهدف الثاني: التعرّف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الاولى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

من الجدول (٦) يتبين أن الوسط الحسابي للذكور على مقياس التنمر الالكتروني هو (٣٥.٣٢٠٠) وبانحراف معياري (٨.٨٩٠٣٥)، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (٢٤.٨٢٠٠) وانحراف معياري (٧.٤٠٠١٩)، وان عدد الذكور (٥٠) وعدد الاناث (٥٠) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٦.٤١٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) وان هذه النتيجة تشير الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر الالكتروني عند طلبة المرحلة الاولى تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الذكور.

الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الجنس	ذكور	50	35،3200	8،89035	6،419	1،960	98	دال احصائياً
	إناث	50	24،8200	7،40019				

من خلال النتائج المبينة في الجدول تبين وجود فروق ذات دلالة احصائيا لمستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس (ذكور , اناث) ولصالح الذكور ويرى الباحث ان هذا يعود الى العوامل البيولوجية إذ اكدت العديد من الدراسات في ان الذكور اكثر عدوانية من الاناث، إذ تمثل هذا النتيجة في ان الذكور ذات طبيعة عدوانية تنمرية اكثر مما هي لدى الاناث وأن توجه المجتمع في تربية الذكور منذ الطفولة على القسوة والضرب مما شجعهم على ممارسة سلوك التنمر كثار لأنفسهم، وان عدم حصول الجنسين على فرص متساوية في الرعاية والتنشئة الاجتماعية خاصةً في المرحلة المبكرة من العمر التي تميزت لديهم بفقدان الاشباع للحاجات الأساسية فيها مما ساعد في تكوين السلوكيات السلبية وسلوك التنمر لديهم وبشكل يتفوق لدى الذكور.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الاولى تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني).

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني)، وتبين ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) بين طلبة الاختصاص العلمي والانساني في مقياس التنمر

الالكتروني ولصالح طلبة الاختصاص الانساني اذ تبين أن الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي على مقياس التنمر الالكتروني هو (٢٧.٤٨٠٠) درجة وانحراف معياري (١٠٠٠٧١٦٦) درجة، في حين كان الوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني (٣٢.٦٦٠٠) درجه وانحراف معياري (٨.٦٥٥٨٠) واستعمال الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٢.٧٥٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وهذا يدل على وجود فرق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في التنمر الالكتروني ولصالح طلبة التخصص الانساني.

الجدول (٧) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التخصص	علمي	50	27.4800	10.07166	2.758	960,1	98	دال احصائياً
	انساني	50	32.6600	8.65580				

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على اختلاف الضغوط النفسية والحياتية التي يتعرض لها طلبة التخصص الانساني وبشكل يفوق عما هي علية لدى طلبة التخصص العلمي الامر الذي أدى الى وجود فروق بينهم في التنمر الالكتروني، إذ ترى النظرية السلوكية في ان الاتجاه نحو التنمر والعدوان يكون نتيجة تعرض الفرد لأحداث الحياة الضاغطة وتعد هذه السمة المميزة للمرحلة العمرية التي يمرون بها مما يجعلهم يتمسكون بما يرونه صحيحاً سواء كان دينياً او اجتماعياً او سياسياً والدفاع عنه من خلال التنمر عمن يخالفوهم.

الاستنتاجات:

من خلال استعراض نتائج البحث وتفسيرها توصل الباحث الى الاستنتاجات الأتية:

١. إن طلبة المرحلة الأولى من كلا الجنسين (ذكور، إناث) والاختصاصين (علمي، انساني) لديهم مستوى متوسط من التنمر الالكتروني.
٢. وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى التنمر الالكتروني ولصالح الذكور.
٣. وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختصاصين (العلمي والإنساني) في مستوى التنمر الالكتروني ولصالح الاختصاص الانساني.

التوصيات:

ومما تقدم من استنتاجات يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

١. توعية الكادر التعليمي والتدريسي وأولياء الأمور لأهمية تعلم الطالبة أساليب تمكنهم من تحقيق أهدافهم وتمكنهم من حل مشكلاتهم الحياتية دون الاتجاه نحو التنمر.
٢. تشخيص طلبة المرحلة الاولى الذين يمتلكون مستوى مرتفع من التنمر الالكتروني بهدف إخضاعهم إلى برامج تربوية ليكونوا أكثر سعادة وتفاعلاً في أسرهم ومجتمعهم.

المقترحات:

١. بناء برنامج تربوي يهدف الى خفض التنمر الالكتروني لدى الافراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من التنمر الالكتروني.
٢. إجراء دراسة عن التنمر الالكتروني وعلاقتها بمتغيرات تربوية واجتماعية ونفسية (قلق المستقبل، التوافق الدراسي، الاتجاه نحو لتطرف).

المصادر:

جرايسي، طرب عيسى (٢٠١٢)، سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، فلسطين.

زايد، انتصار السيد محمد محمود (٢٠٢٠)، التنمر الالكتروني عبر وسائل الاعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية)، جامعة بنها، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الازهر، مصر، العدد (٥٥)، ٢٩ ٣٠-٣٠٨٩.

الزهراني، نورة مسفر عطية الغبيشي (٢٠١٩)، التوافق الاسري وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدى الأبناء، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، جامعة الباحة السعودية، العدد (٤٠)، ١٥٧-١٨٢.

الزيود، نادر فهمي وعليان، هاشم محمد (١٩٩٨): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، عمان، الاردن.

سومية، قدي (٢٠١٨)، ادمان العاب الانترنت وعلاقتها بالتنمر في الوسط المدرسي دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم، مجلة التنمية البشرية، العدد (١٠)، جامعة وهران، الجزائر.

الصرايرة، منى محمود (٢٠٠٧)، الفروق في تقدير الذات والعلاقات الاسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان، الأردن.

عاشور، حسين رمضان (٢٠١٩)، مقياس التنمر الالكتروني، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

عبد القادر، محمد إبراهيم وعمر طالب الريماوي (٢٠١٩)، التنمر الالكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (٦)، ٤٤-٦٦.

الغريب، رمزيه (١٩٨١): التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

كامل، محمود كامل محمد (٢٠١٨)، التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع (دراسة سيكومترية – كلينيكيه)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

محمد، ثناء هاشم (٢٠١٩)، واقع ظاهر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد (١٢)، ١٨١-٢٤٧.

مقراني، مباركة (٢٠١٨)، التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

المكانين، هشام عبد الفتاح ونجاتي احمد يونس وغالب محمد الحياري (٢٠١٨)، التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد (١٢)، عدد (١)، الجامعة الهاشمية، الأردن.

النوح، مساعد عبد الله (٢٠٠٤)، مبادئ البحث التربوي، دار الرياض للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

Resources:

Gracie, Tarab Issa (2012), Bullying behavior and its relationship to academic self-concept and academic achievement among students, unpublished master's thesis, College of Educational and Psychological Sciences, Amman University, Palestine.

Zayed, Intisar Al-Sayed Mohamed Mahmoud (2020), Cyberbullying through digital media and its relationship to patterns of violence among adolescents (a field study), Benha University, Journal of Media Research, Al-Azhar University, Egypt, Issue (55), 3029-3089.

Al-Zahrani, Nora Misfer Attia Al-Ghobaishi (2019), Family harmony and its relationship to cyberbullying among children, Journal of Arts, Letters, Humanities and Sociology, Al-Baha University, Saudi Arabia, Issue (40), 157-182.

Al-Zyoud, Nader Fahmy and Alyan, Hashem Muhammad (1998): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 2nd edition, Amman, Jordan.

Soumia, Kady (2018), Internet game addiction and its relationship to bullying in the school environment, a field study on primary school students in Mostaganem Province, Journal of Human Development, Issue (10), University of Oran, Algeria.

Al-Sarayrah, Mona Mahmoud (2007), Differences in Self-Esteem, Family and Social Relationships, Mood, Leadership, and Academic Achievement between Bullied Students, Victims, and Normal Students in Adolescence, Unpublished PhD Thesis, College of Graduate Education, Amman University, Jordan.

Ashour, Hussein Ramadan (2019), Electronic Bullying Scale, The Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, Egypt.

Abdul Qadir, Muhammad Ibrahim and Omar Talib Al-Rimawi (2019), Cyberbullying and its relationship to academic achievement motivation among secondary school students in schools in the suburbs of Jerusalem, International Journal of Educational and Psychological Studies, Issue (6), 44-66.

Al-Ghareeb, Ramzieh (1981): Evaluation and Psychological and Educational Measurement, Cairo, Anglo-Egyptian Bookshop.

Kamel, Mahmoud Kamel Mohamed (2018), Cyberbullying and Self-Esteem among a Sample of Deaf and Hard of Hearing Adolescent Students (Psychometric Study - Clinical), Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Tanta University.

Muhammad, Thanaa Hashem (2019), The reality of cyberbullying among secondary school students in Fayoum Governorate and ways to confront it (a field study), Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, No. (12), 181-247.

Mokrani, Mubaraka (2018), cyberbullying and its relationship to social anxiety, a field study on third-year secondary school students who are addicted to social networking sites in some secondary schools in the city of Ouargla, an unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.

Al-Makaneen, Hisham Abdel-Fattah, Najati Ahmed Younis, and Ghalib Muhammad Al-Hiyari (2018), Cyberbullying among a sample of behaviorally and emotionally disturbed students in the city of Zarqa, Journal of Educational and Psychological Studies, Volume (12), Number (1), The Hashemite University, Jordan.

Al-Nouh, Musaed Abdullah (2004), Principles of Educational Research, Dar Al-Riyadh for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia.

Beran, T & Li, Q (2008), the relationship between cyberbullying and school bulling, **the journal of student wellbeing**, 1, 2, P: 16-33.

Jahun, K (2019), cyberbullying and victimization and youth suicide risk the buffering effects of school connectedness, **the journal of school nursing,** P: 1-7.

Ybarra, M, L & Mitchell, K, g (2004), the co. Occurrence of internet harassment and unwanted sexual solicitation victimization and perpetration: Associations with psychosocial indicators, **journal of adolescent health,** (41), P: 531-541.

ملحق (١): مقياس التنمر الالكتروني بصورته الأولية:

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان آراء السادة الخبراء.

عن مدى صلاحية فقرات مقياس التنمر الالكتروني وبدائله

الأستاذ الفاضل ..... المحترم.

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم "التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة" ولتحقيق اهداف البحث تطلب استخدام أداة لقياس التنمر الالكتروني ويتم ذلك من خلال تبني مقياس التنمر الالكتروني المعد من قبل المكانيين واخرون (٢٠١٨) وقد عرفت الباحثون التنمر الالكتروني: التحرشات التي يقوم بها طلبة الجامعة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من هواتف ذكية او بريد الكتروني او وسائل الاتصال الالكترونية الاجتماعية كالفيس بك والواتس آب وغيرها لألحاق الأذى بطالب اخر.

ونظراً لما تتمتعون به من نظرة موضوعية علمية يعرض عليكم الباحث فقرات مقياس التنمر الالكتروني ونأمل تعاونكم وتفضلكم بتحديد صلاحية الفقرات من عدمها وتعديل او إضافة ما ترونه مناسباً علماً ان بدائل الإجابة على المقياس هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة)

... وتقبلوا منا فائق الشكر والامتنان ...

الباحث: م. م طارق علي حاذور العبيدي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	انتحل شخصية بعض الطلبة لأشوه سمعتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.			
٢	أرسل الرسائل لبعض الطلبة لمجرد ازعاجهم.			
٣	أرسل رسائل وانشر مواد حول طالب يمتلك معلومات حساسة وسرية لإحراجه.			
٤	اكرر بعض الرسائل الالكترونية بشكل كبير وملح للحصول على رد.			
٥	أرسل رسائل تتضمن الفاظاً بذيئة موجهه نحو بعض الطلبة على الانترنت.			
٦	استخدم الأفلام والصور للضرر بسمعة الاخرين.			
٧	أرسل رسائل الكترونية تعبر عن غضبي لبعض الطلبة.			
٨	اعيد ارسال بعض الرسائل الالكترونية المهينة لبعض الطلبة.			
٩	انشر رسائل الكترونية كاذبة تؤذي بعض الطلبة.			
١٠	اتعرض للأخرين بالمضايقة والتهديد بالأذى.			
١١	اتظاهر باني شخص اخر لأرسال رسائل تضر ببعض الطلبة.			

١٢	أحظر بعض الطلبة عن التواصل مع مجموعتي لاستفزازهم.			
١٣	اعمل على تشويه سمعة بعض الطلبة لفظياً من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.			
١٤	أحب معرفة الصفحات الشخصية لبعض الطلبة لاستخدامها مستقبلاً في تهديدهم.			
١٥	اهدد من لا يعجب بمنشوراتي على شبكات التواصل الاجتماعي.			
١٦	اتدرب على استخدام وسائل الاتصال الحديثة لاستخدامها بمهارة في إيذاء بعض الطلبة.			
١٧	اجمع صوراً باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لاستخدامها لتهديد بعض الطلبة.			
١٨	اتدرب على استخدام وسائل الاتصال الحديثة لإيذاء الطلبة			

ملحق (٢): مقياس التنمر الالكتروني بصورته النهائية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: احيائي ☐ ادبي ☐

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة ....

بين يديك مجموعة من الفقرات وامام كل فقرة ثلاث بدائل. يرجى قراءة كل فقرة منها بدقة والاجابة عليها بكل موضوعية من خلال وضع علامة (√) امام البديل الذي يناسبك ويعبر بصدق عن رأيك من البدائل الثلاثة، فضلاً الى انهُ يرجى الإجابة على جميع الفقرات دون ترك أي منها.

علماً أن أجابتك لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وانما وضع المقياس للأغراض العلمية فقط، ولا حاجة لذكر الاسم.

... وتقبلوا فائق احترامي وتقديري ...

مثال للإجابة على المقياس:

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة
١	انتحل شخصية بعض الطلبة لأشوه سمعتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.			
٢	أرسل الرسائل لبعض الطلبة لمجرد ازعاجهم.			
٣	أرسل رسائل وانشر مواد حول طالب يمتلك معلومات حساسة وسرية لإحراجه.			
٤	اكرر بعض الرسائل الالكترونية بشكل كبير وملح للحصول على رد.			

٥	أرسل رسائل تتضمن الفاظاً بذيئة موجهه نحو بعض الطلبة على الانترنت.			
٦	استخدم الأفلام والصور للضرر بسمعة الاخرين.			
٧	أرسل رسائل الكترونية تعبر عن غضبي لبعض الطلبة.			
٨	اعيد ارسال بعض الرسائل الالكترونية المهينة لبعض الطلبة.			
٩	انشر رسائل الكترونية كاذبة تؤذي بعض الطلبة.			
١٠	أستمتع بمضايقة الاخرين وتهديدهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.			
١١	اتظاهر باني شخص اخر لأرسال رسائل تضر ببعض الطلبة.			
١٢	أحظر بعض الطلبة عن التواصل مع مجموعتي لاستفزازهم.			
١٣	اعمل على تشويه سمعة بعض الطلبة لفظياً من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.			
١٤	أحب معرفة الصفحات الشخصية لبعض الطلبة لاستخدامها في الإساءة أليهم.			
١٥	أحاول الإساءة الى من لا يعجب بمنشوراتي على شبكات التواصل الاجتماعي.			
١٦	استخدام مهاراتي في وسائل الاتصال الحديثة من اجل إيقاع الأذى على الاخرين.			
١٧	اسيء الى الطلبة من خلال الصور التي اجمعها من وسائل التواصل الاجتماعي.			